

"دير شبيجل": أنفاق "حماس" البدائية تهزم أسلحة إسرائيل المتطورة



السبت 2 أغسطس 2014 12:08 م

قالت مجلة "دير شبيجل" الألمانية أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حققت انتصارات كبيرة على الجيش الإسرائيلي على الرغم من الفارق الكبير في التسليح بين الطرفين وتساءلت المجلة "كيف غاب عن الموساد الإسرائيلي إكتشاف نظام الأنفاق الواسع لحركة حماس؟

واضافت "شبيجل" أن تلك العمليات تشكل التهديد الأكبر لإسرائيل وتضر بأمنها وتصيب الرأي العام بالدهشة من نظام الأنفاق المتطور الذي قامت حماس ببناءه مشيرة إلى تعالي الأصوات في إسرائيل التي تتهم الموساد والجيش الإسرائيلي بالإستهانة بحجم وقوة هذا الخطر الداهم بل تحدّث أعضاء في الحكومة الإسرائيلية عن "فشل ذريع" للأجهزة الأمنية الإسرائيلية

ونقلت المجلة عن "يوسي أليفير" أحد ضباط الموساد السابقين قوله: "يبدو أن أحداً لم يهتم بشبكة الأنفاق تلك ولم يهتم أحد بتوقع تلك العمليات الهجومية الكبيرة ضد الإسرائيليين على حدود غزة".

من جانبه قال "ميشيل أورين" سفير إسرائيل السابق لدى واشنطن: أن "أنفاق غزة هي عبارة عن تكتيك عسكري يعود إلى العصور الوسطى وهي تقنية بدائية جداً ومع ذلك أجهزة الرادار الإسرائيلية لم تتمكن من إكتشافها".

وأشارت المجلة إلى صور بثها الجيش الإسرائيلي لبعض أنفاق غزة وتظهر فيها عدة أنفاق مدعمة بالأسمت ومزودة بالكهرباء وآلية تهوية وهي أنفاق تم حفرها على بعد 15 متراً تحت الأرض ويبلغ عرض بعضها 75 سم وإرتفاع النفق الواحد قرابة 1.70 متر ومزودة بأكثر من 70 تجويف جانبي وهي الأنفاق التي يصفها العقيد في الجيش الإسرائيلي "أوشيك أولاي" بانها أشبه بشبكة مترو الأنفاق .

واستخدمت "حماس" من قبل شبكة الأنفاق تلك في خطف الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط" حيث يربط مقاتلو حماس داخل تلك الأنفاق لأيام إنتظاراً للهجوم وخطف الجنود الإسرائيليين

وأختتمت "شبيجل" تقريرها بإبراز تصريحات تنبهاه المتكررة والتي قال فيها أنه سيسحب قواته من قطاع غزة بعد تدمير جميع الأنفاق وهو ما يعتبره كثير من الخبراء أمراً خيالياً وغير واقعي لاسيما وأن حماس تستخدم وسائل حديثة للحول دون كشف تلك الأنفاق في الوقت الذي تحوم فيه الطائرات الإسرائيلية بدون طيار ليل نهار للبحث عن الأنفاق دون جدوى